

أدب الكاتب

ومن الحيوان ضُرُوبٌ توصف (بِشَذَجِ النَّسَا) وهي لا تسمح 123 بالمشي : منها (الطَّيِّبِيُّ) قال أبو دُوَادٍ : .
(وَفُصِّرَى شَذَجِ الْأَنْسَاءِ ... زَبِيحٍ مِّنَ الشُّعْبِ) .
يعني الطَّيِّبِيُّ .
ومنها (الذِّئْبُ) وهو أَقْزَلٌ وَإِذَا طُرِدَ فَكَأَنَّهُ يَتَوَجَّي .
ومنها (الْغُرَابُ) وهو يحجل كأنه مُقَيِّدٌ قال الطَّيِّبِيُّ : .
(شَذَجُ النَّسَا حَرَقُ الْجَذَا حِ كَأَنَّ زَهْهُ ... فِي الدَّارِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ مُقَيِّدٌ) .
فكأن شَذَجَ النَّسَا يستحب في العِتَاقِ خاصة ولا يستحب في الهَمَالِيحِ .
ويستحب في الكَفَلِ (الْإِمَّاسُ) (وَالِاسْتِوَاءُ) ويكره فيه (الْفَرَقُ) وهو إِشْرَافٌ إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ : .
(لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ ...)